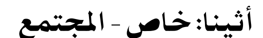


موقع «الإسلام» باليونانية هو أول موقع إسلامي دعوي يتوجه بشكل خاص إلى اليونانيين والجالية العربية والمسلمة المقيمة في اليونان، والمهتمين من خارج اليونان.. وقد أحدث الموقع نقلة نوعية في مجال نشر المعلومات الخاصة بالإسلام؛ حيث صار بإمكان أي يوناني التعرف على تعاليم الإسلام من داخل منزله، فيما كان الراغبون في التعرف على الإسلام يُضطرون سابقاً للسفر إلى شمال اليونان للقاء المفتين، أو السؤال في المساجد التي أقيمت في مناطق مختلفة من اليونان.



أثينا: خاص - المجتمع

أُنشئ الموقع عام ٢٠٠٦م؛ حيث كان حينذاك مقتصراً على اللغة اليونانية، ومنذ ذلك الحين شهد جملة تحديثات وإضافات من ناحية المواد المنشورة والنواحي التقنية واللغات المعتمدة، حتى صار اليوم يشمل كماً كبيراً ومتميزاً عن الإسلام ومبادئه وتاريخه، إضافة إلى نواحي الحياة العملية والعلمية.

يضم الموقع اليوم ثلاثة أقسام: القسم اليوناني، القسم العربي، القسم الإنجليزي.. لكن التركيز على القسم اليوناني كان ولا يزال الهم الأكبر للعاملين على الموقع، وذلك لعدم وجود أي موقع يخاطب اليونانيين بلغتهم غيره.

ويعتمد الموقع على الخطاب المعتدل المتسامح والمنفتح على الآخرين، ويدعو ويشارك - عبر القائمين عليه - في نشاطات حوارية حول الأديان والإسلام مع غير المسلمين في اليونان، وفي المقابل يستقي المعلومات الإسلامية من المصادر الشرعية الأصيلة التي اتفق عليها أهل السُّنة والجماعة.

زوايا متنوعة

يتبنى الموقع سياسة شرح الإسلام بطريقة مبسطة بعيدة عن التعقيد والإشكالات، ويتجنب الخوض في أي جدل فكري عقيم، كما يبتعد عن المهاترات والمنازعات مع أي طرف أو جهة.

واستطاع الموقع خلال فترة قصيرة أن يكون له اسم معروف في اليونان وخارجها، وصار له جمهور وقراء كثيرون، وكتبت عنه وسائل إعلام عربية ويونانية.

وكان للنشاط الدعوي للموقع نشاط متميز؛ حيث أجاب على تساؤلات العشرات من القراء اليونانيين حول الإسلام والمسلمين، واستطاع أن يزيل الكثير من الأوهام العالقة في أذهانهم حول هذه الموضوعات، كما يتعاون مع مدارس يونانية في شرح مبادئ الإسلام للطلاب اليونانيين.

ويشمل الموقع زوايا عديدة متنوعة، منها زوايا دعوية مثل التعاليم الإسلامية والتفسيرات القرآنية وتعاليم النبي ﷺ وحياته والتاريخ الإسلامي والشخصيات الإسلامية، وزاوية للأسئلة المعتادة عن الإسلام، وزاوية المرأة، ومنتدى الحوار، كما يضم معلومات مفيدة للمسلمين في اليونان مثل عناوين المساجد في اليونان، وأوقات الصلاة فيها، وزاوية للمقتطفات الصحفية..

ويضم الموقع كذلك: زاوية الحياة اليومية، وزاوية للمقالات والآراء، وزاوية الطفل، ويحاول الموقع تقديم الأخبار التي تهم المسلمين في اليونان خاصة باللغتين العربية واليونانية.

ومن الموضوعات التي يمكن للزائر مطالعتها في الموقع نشاطات ومناسبات الجالية الإسلامية في اليونان، كما أن له دوراً في تسهيل الحياة اليومية للمسلمين في اليونان؛ حيث ينشر عناوين المساجد، وأوقات الصلاة، وغيرها من المعلومات المفيدة.

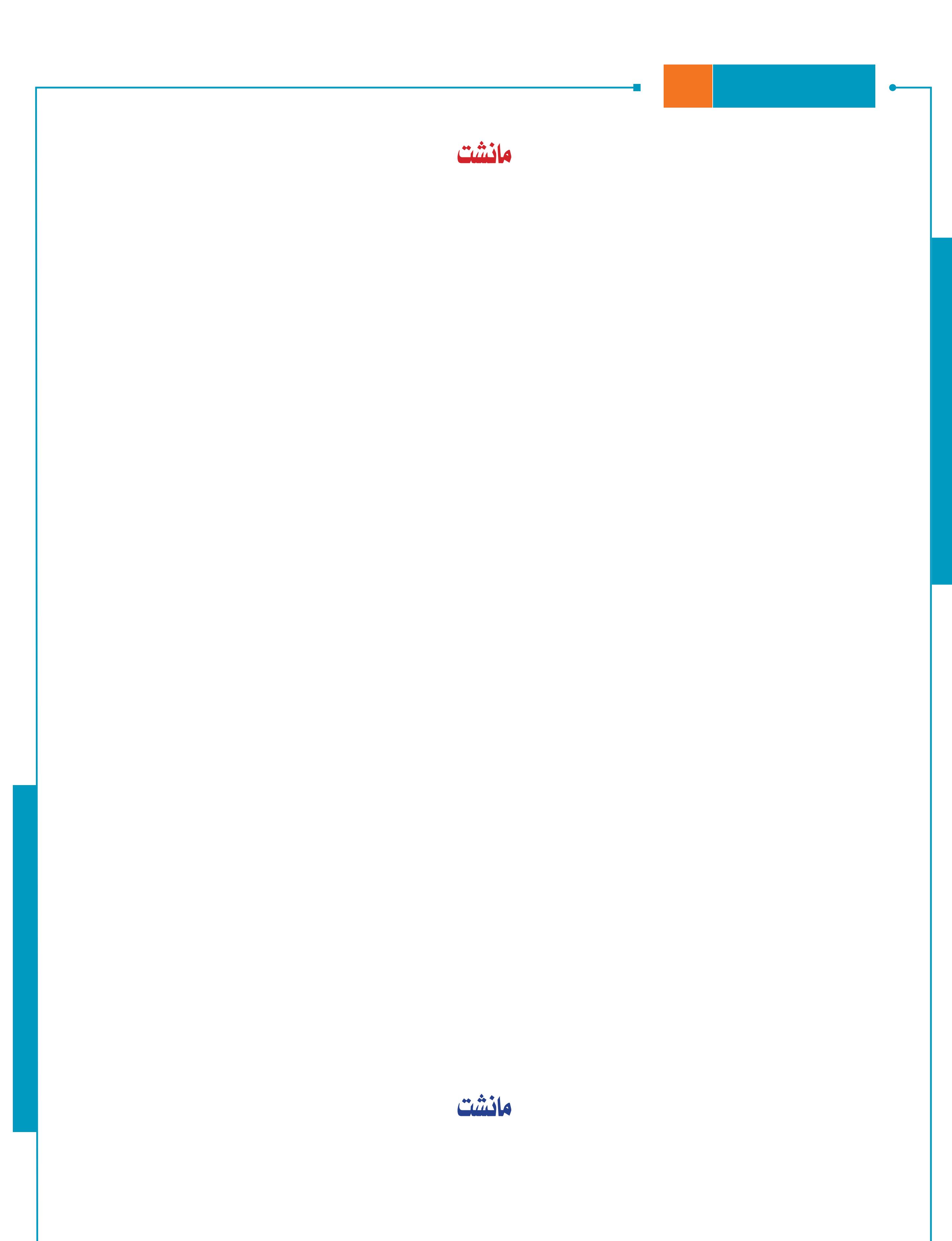
وتبلغ نسبة زوار الموقع حالياً من داخل اليونان حوالي ٧٠٪ من مجموع الزوار، ويتوزع الباقون على دول غربية وآسيوية وأفريقية مختلفة.. وينفرد الموقع من بين المواقع الإسلامية بمخاطبة كل مجيدي اللغة اليونانية في اليونان (١١ مليوناً)، وقبرص، واليونانيين في الشتات الذين يتراوح عددهم بين ١٠ و١٥ مليون شخص، إضافة إلى مخاطبة مجيدي اللغتين العربية والإنجليزية.

وقد كتبت عدة صحف ومجلات ومواقع إلكترونية يونانية مقالاً أشادت بشمولية الموقع ولغته المنفتحة المتسامحة وجرأته في طرح الموضوعات المختلفة، وكانت في معظمها إيجابية ومشجّعة.

مشروعات مستقبلية

يخطط الموقع لتكثيف وتنويع نشاطاته كماً وكيفاً، ومن أهم خططه المستقبلية:

- إصدار نشرة شهرية إلكترونية؛ تُوزع على المشتركين والمهتمين.
- إصدار مجلة دورية تشمل أهم ما يُنشر في الموقع من مقالات ومعلومات؛ تُوزع على المتاجر والمساجد والأماكن العامة.
- إصدار بعض الكتب المختلفة التي تتحدث عن الإسلام، وتُترجم عن المراجع والكتب الإسلامية المعروفة والموثوقة.
- إصدار بعض المواد المسموعة والمرئية عن الإسلام باللغة اليونانية (DVD).
- إنشاء إذاعة إسلامية على الإنترنت باللغة اليونانية، وتبث موادَّ من الموقع أو غيره.■



مانشت
مانشت